

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

11496 - عن عمر أن الرقيل ورؤسا من أهل السواد أتوه فقالوا : يا أمير المؤمنين إنا كنا قد ظهر علينا أهل فارس فأصروا بنا وأساؤا إلينا فلما جاءنا بكم أعجبنا مجيئكم وقد جئناكم وفرحنا فلم نصدكم عن شيء ولم نقاتلكم حتى إذا كان باخرة بلغنا أنكم تريدون أن تسترقونا فقال له عمر : فالآن فإن شئتم فالإسلام وإن شئتم فالجزية وإلا قاتلناكم فاخترتوا الجزية .

(أبو عبيد)